

صباح العرب

إبراهيم الجبين



تلوث ضوئي

تبدأ مصطلحات هذا العصر بالتأثير فيك وأنت تقرا وتشاهد سطوحها وانتشارها بين الناس وكيف تصطبغ مع الوقت مسلمات لا يتصور أحد إمكانية الجدل فيها أو حتى مناقشتها.

من تلك المصطلحات الخطرة "التلوث الضوئي" الذي يدفعك مباشرة إلى الحائط، فمن غير المعقول بعد كل هذا البحث والتحليل للإنسان عن بصيص ضوء وخيط أمل، أن يفاجأ بتلوث ضوئي، أو فيضان ضوئي أو إلخ. دعنا نرى.

يقول العلماء إن هذا النوع من التلوث ينجم عن "الاستخدام المفرط وغير المرغوب فيه للضوء". حتى الآن جيد. لكن انظر، يقال أيضا إن هذا "التلوث يشكل من أشكال الطاقة الضائعة التي يمكن أن تسبب العديد من التأثيرات الصحية والبيئية الضارة".

لندع الفيزياء جانباً، فالهدف أبعد من ذلك بكثير. لا شك أنك تتبسم الآن عزيزي القارئ، وأنت تفكر في حجم التلوث الناشئ خلال السنين الماضية عن حرية الضوء، الضوء بمعناه الأخرى، أي التخلص عن المعتم عليه، والمسكوت عنه، والمكتوم وما كنا نسميه مطلع الكيفية "الخافي أعظم". صحیح، الخافي دوماً أعظم، لكن ما الذي فعله الضوء بذلك الخافي، كشف في الواقع عن حقيقة مريرة تتمثل بعجز الإنسان عن مواجهة ما كان خافياً، وماذا بعد؛ نشأ التلوث، فالاستهلاك لم يكن صحيحاً. والمعرفة تبغرت وخلقت الشرور بدل الخيرات، الفلكيون يحذروننا من أن ذلك التلوث الضوئي الخبيث يعطل عمل مراقبي السماء في الليل، باعتباره يقلل من إمكانية رؤية النجوم والأجرام.

وما نفع الرؤية والأمر كما قال تميم بن أبي بن مقبل "ما أطيب العيش لو أن الفتى حجر، تنبؤ الحوادث عنه وهو مَلُومٌ". إنها لا تنبؤ، بل تاتيح من كل جانب، وتريدك أن تتدرب على الرؤية وعدم القيام بأي شيء، تبقى "ملموماً" يعني. ولعلها تذكر بالكلية العامة المصرية "إتلم" التي تقال عادة للتحشزين الذين يحاولون التدخل في ما لا يعينهم. فرط الرؤية مصيبة، والتعامي عما لا تقبله النفس بالمقابل مهمة شاقة، ولا ندري كيف يتقنها البعض، فيصبح الأمر عنده سيات، تفاعل أم لم يتفاعل.

إذا قرأت عليك الآن عينة من عناوين الصحف، ستجد أنك في حرج شديد، اسمع "شكل قدم الطفل قد يشير إلى خطر على صحته"، و"5 عادات خاطئة عند الفطور تدمر مناعة الجسم"، أما أطرفها فهو "مهندس يعثر على خريطة مماثلة لشكل لبنان على سطح المريخ". ماذا يعني هذا؟ أن اللبنانيين القدامى سافروا إلى المريخ قبل آلاف السنين ورسموا خارطة للبنان، قبل سايبكس بيكو حتى، تخليداً لذكرى بلدهم الأصلي؛ ماذا ستفعل أمام هكذا معلومة؟ ألا ما أطيب العتمة وسط هذا التلوث الساحر.

سيارة «إيبيزا» أصغر ملهى ليلي في العالم

مهرجند - قد يبدو ملء سيارة ما بالمشروبات واضواء الديسكو كارثة منظرية، لكن شركة سيارات الإسبانية لصناعة السيارات تفكر بطريقة مختلفة.

تركز سيارات على السائقين الشباب، وقررت استغلال اسم السيارة الصغيرة إيبيزا لإنشاء أصغر ملهى ليلي في العالم. واستعانت سيارات بمشغل الموسيقى البريطاني "دي جي" وودي كوك لنقل جزء من أجواء جزيرة إيبيزا وحياتها الليلية الصاخبة إلى سيارتها إيبيزا.

وتم تزويد السيارة بأنظمة إضاءة ليد في الداخل وتم تحويل صندوق الأمتعة إلى حانة.

وسافر كوك بالسيارة إلى منتجع برابتون في إنجلترا، حيث بنت السيارة إيبيزا المعدلة موسيقاها في أجواء الشاطئ، وتم استقبال الزوار على سجادة حمراء افتراضية تقودهم حتى السيارة.

اقفز فوق أهرامات الجيزة كالفرعون



أدريالين

وقال سفير دولة الإكوادور في مصر رافائيل فينتيميلا "أشعر بالسعادة لوجودي اليوم لدعم الرياضي الإكوادوري"، مؤكداً أن "مثل هذا الحدث يمكن أن يقرب بين الشعوب، خاصة في هذا المكان التاريخي، الأهرامات". وتدعم مهرجان "اقفز كالفرعون" الجهات المعنية في الحكومة المصرية، في نطاق تسويق وترويج المقومات السياحية في البلاد.

حدث مثل هذا عليك المشاركة لأنه حدث رائع، والتحليق فوق واحدة من عجائب الدنيا السبع هو أجمل شيء يمكنك القيام به".

ووجدت المظلات الهابطة ذات الألوان المختلفة أنظار المتفرجين حول الأهرامات، وكان من بينهم عدد من المسؤولين والدبلوماسيين من الدول المشاركة الذين جاؤوا لدعم المغامرين المشاركين من بلادهم.

المناطيد والقفز بالمظلات يغريان الرياضيين وأولئك الذين تغريهم المغامرة ويسافرون من أجلها، وهذا ما تستغله مصر لتنشيط القطاع السياحي الذي بدأ يتحسس خطاه بعد الأزمة التي شهدتها بسبب جائحة كورونا، من خلال تنظيم المهرجان الدولي "اقفز كالفرعون".

القاهرة - حلقت العشرات من المظلات ذات الألوان والإعلام المختلفة في سماء أهرامات الجيزة المصرية، إحدى عجائب الدنيا السبع القديمة، في الدورة الرابعة من المهرجان الدولي "اقفز كالفرعون".

وانطلقت فعاليات المهرجان في الأول من شهر نوفمبر الجاري وتستمر لمدة سبعة أيام، ويضم الحدث أكثر من 200 مظلي أجنبي من حوالي 29 دولة، بما في ذلك أبطال العالم في هذه الرياضة الجوية، بالإضافة إلى 135 مصرياً.

وتنظم الحدث شركة مصر للقفز الحر بالمظلات "سكاي دايف إيجيبت" بالتعاون مع الاتحاد المصري للقفز بالمظلات والرياضات الجوية، وتحت رعاية وزارة الشباب والرياضة المصرية. وقال رئيس مجلس إدارة شركة سكاي دايف إيجيبت ورئيس المهرجان مصطفى سعيد، إن الحدث السنوي لم يتوقف منذ أن بدأ في العام 2018 على الرغم من جائحة فيروس كورونا، مشيراً إلى أنه يجذب المزيد من المشاركين كل عام.

وأضاف سعيد لوكالة أنباء "شينخوا" أن هذا العام، بعد انتشار اللقاحات وإعادة فتح المطارات، لدينا حوالي 215 مشاركاً من 29 دولة

«الوفر أبوظبي» يضم أعمالاً فنية جديدة

وتعرض المجموعة شبه الدائمة في متحف اللوفر أبوظبي بحسب الموضوع بدلا من التسلسل الزمني أو الجغرافي، مما يسمح للزوار باكتشاف الروابط الثقافية العالمية والإبداع عبر المناطق الجغرافية والأزمنة المختلفة، وتسلط الضوء على القواسم المشتركة بين المجتمعات والثقافات المختلفة.

ويستعرض اللوفر أبوظبي إلى مضاعفة مجموعته الدائمة منذ افتتاحه في عام 2017، إذ يعرض أكثر من 600 تحفة وقطعة فنية في صالاته جنباً إلى جنب في حوار مع أعمال فنية معارة من مؤسسات ومتاحف إقليمية ودولية.

السكون والتأمل، وهي من آخر الأعمال الفنية التي أبدعها الفنان في حياته وكان عددها 48 عملاً، وهي واحدة من اللوحات القليلة التي تحمل توقيع.

كما كان جان هونوري فراغونارد فناناً فرنسياً من مدرسة الروكوكو الفنية التي تتميز بالحيوية والأعمال المعقدة بالحياة.

وهونوري فراغونارد بعنوان "القفز". وقد تم اختيار هذين العملين المتميزين ليكونا جزءاً من مجموعة المتاحف العالمية، لتمثيلهما الاستثنائي للتأثير الجمالي ولأهميتهما التاريخية.

وكان جورج دي لا تور فناناً فرنسياً متخصصاً في الطراز الباروكي ومعروفاً بمشاهدته التاملية المضاعفة بالشموع، وهذه هي آخر لوحة من سلسلته "الليل".

أبوظبي - يضم متحف اللوفر أبوظبي 56 عملاً فنياً جديداً لمجموعته الفنية، بالإضافة إلى 59 قطعة فنية معارة خلال الأشهر المقبلة، حيث يستمر المتحف في إثراء سرده العالمي واستكمال حواره الثقافي وتسلط الضوء على التاريخ المشترك والروابط الثقافية.

وتشمل الإضافات الأخيرة في المتحف عمليتين فنيين هما لوحة جورج دي لا تور "فتاة تنفخ في مجمرة" (1646 - 1648) ولوحة جان

شذى حسون تحقق حلمها في بابل

مجموعة متنوعة من العروض شملت الموسيقى والغناء والرقص والفنون الشعبية ومعرضاً للكتاب والرسم. وأعربت وزارة الثقافة العراقية في بيان لها عن أملها في أن يعود مهرجان بابل من جديد كما كان، بعد توقفه منذ العام 2003.

وأمل القائمون على المهرجان أن يكون "فرصة مناسبة للتلاقح والتقارب وإشاعة المحبة (...) ويعكس الوجه المشرق للعراق كبلد متنوع الثقافات والأطياف".

بالتصوير بعض اللقطات خلال وجودها في الطائرة ووصولها إلى أرض الوطن. يذكر أن مهرجان بابل غاب لسنوات طويلة لسداع أمنية، ويعودته أشاد فنانون بفعاليات الدورة الـ15، واعتبروه "جهداً متميزاً وواجهة حقيقية للفن والجمال"، فيما طالبوا باستمرار إقامة الفعاليات الفنية والثقافية من دون انقطاع وعلى مدار العام.

بالعالم.. شكراً لكم لأنكم حققتم حلمي وأعدتم لي ثقتي بنفسي، بمحبتكم.. سأعني وأعني من أجلكم". يذكر أن شذى انتهت من تصوير ديو باللهجة المصرية مع زميلها في ستار أكاديمي محمد قماش بعنوان "كلمة حلوة".

بغداد - حققت النجمة العراقية شذى حسون حلمها بإحياء حفل في اليوم الأخير من مهرجان بابل الدولي، إذ قامت بنشر مجموعة صور من الحفل، مؤكدة أن هذه الليلة من أجمل أيام عمرها.



معرض جنوة الدولي للقوارب في سبتمبر

روما - كشف قرار صادر عن المجلس العام للاتحاد العام للصناعة الإيطالية، أن الدورة الثانية والستين من معرض جنوة الدولي للقوارب ستقام في الفترة من 22 إلى 27 سبتمبر 2022.

وتم تأكيد معرض جنوة مرة أخرى هذا العام باعتباره "حجر الزاوية في معرض القوارب"، بعد نسخة 2020 التي شهدت تنظيم المعرض باعتباره الحدث الوحيد في القطاع الذي تم تنظيمه بحضور وامن في أوروبا في ظل جائحة كورونا التي ما زالت تؤثر العالم.

وجاء في البيان الصادر عن الاتحاد، أن "الاتحاد العام لصناعة اليخوت الإيطالية، تؤمن إيماناً راسخاً بقيمة معرض القوارب ونفخ بقوة واستمرارية هذا الحدث". ويؤكد اتحاد الصناعات البحرية على أهمية الحدث الذي يعد ضرورياً

